



The Role of Early Childhood Teachers in Activating Children's Library Activities in Dawadmi City, Saudi Arabia
Magda Kh. Mohamed

Education of Early Childhood, Faculty of Education, Shaqra University (Saudia)

Mkhalifa@su.edu.sa

Muzammil A. Elnasri

Library & Information science, Faculty of Arts, Dongola University (Sudan)

Abbas.ma96@edumail.com

Received: 21-04-2024

Revised: 11-05-2024

Accepted: 16-05-2024

Published: 28-07-2024

DOI:

Abstract

The aim of the research was to identify the role of early childhood teachers in activating children's library activities in Al-Dawadmi city, Saudi Arabia, through convenience sampling, with a total of 148 teachers. The data collection tool was a questionnaire, and the research adopted a descriptive analytical approach. The researchers reached several conclusions, including the scarcity of libraries in early childhood schools, while children's libraries are available unlike school libraries in the research community. Additionally, teachers organize events and programs to activate children's library activities. There were statistically significant differences in the sample's estimations of the teachers' role in activating children's library activities attributed to age and educational level variables, while there were no differences attributed to years of experience.

The researchers provided a set of recommendations, including providing continuous training and development opportunities for early childhood teachers in activating children's library activities, developing a clear plan to activate library activities, enhancing cooperation between teachers and other school stakeholders such as library specialists and school administration, and maintaining continuous communication with parents and involving them in activating library activities.

Key words: Early Childhood// Children's libraries // Children's library activities - Saudi Arabia

دور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في تفعيل أنشطة مكتبات الأطفال بمدينة الدوادمي - المملكة العربية السعودية

د: مزمل عباس محجوب النصري
أستاذ علوم المكتبات والمعلومات المشارك
عمادة شؤون المكتبات - جامعة الجوف (سابقاً)
abbas.ma96@gmail.com

د: ماجدة خليفة محمد خليفة
أستاذ علم اجتماع الأسرة والطفولة المساعد
كلية التربية - جامعة شقراء
mkhalifa@su.edu.sa

ملخص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على دور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في تفعيل أنشطة مكتبات الأطفال بمدينة الدوادمي بالمملكة العربية السعودية، أجري عن طريق العينة الميسرة (المتاحة)؛ حيث بلغ عددهن (148) معلمة. وكانت أداة جمع المعلومات هي الاستبانة، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي. توصل الباحثان إلى عدة نتائج أهمها: قلة وجود مكتبات في مدارس مرحلة الطفولة المبكرة، بينما تتوفر مكتبات للأطفال بخلاف المكتبة المدرسية في مجتمع البحث، كما تنظم المعلمات فعاليات وبرامج لتفعيل أنشطة مكتبات الأطفال وأن هناك فروق دالة إحصائية في تقديرات العينة لدور المعلمات في تفعيل أنشطة مكتبات الأطفال تعزى لمتغيري العمر والمستوى التعليمي، بينما لا توجد فروق تعزى لسنوات الخبرة. قدم الباحثان مجموعة من التوصيات أهمها: توفير فرص التدريب والتطوير المستمر لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة في مجال تفعيل أنشطة مكتبات الأطفال، وإعداد خطة واضحة لتفعيل أنشطة المكتبة، وتعزيز التعاون بين المعلمات وأطراف أخرى في المدرسة مثل أخصائي المكتبة، وإدارة المدرسة، والتواصل المستمر مع أولياء الأمور وإشراكهم في تفعيل أنشطة المكتبة.

الكلمات المفتاحية: الطفولة المبكرة، مكتبات الأطفال، أنشطة مكتبات الأطفال، السعودية.

مقدمة:

إن مرحلة الطفولة المبكرة هي من أهم المراحل العمرية في تعلم واكتساب المهارات المتنوعة، ولذلك تسعى المؤسسات الحكومية والأهلية إلى تدريب الأطفال على اكتساب المهارات الحسية والاجتماعية والمعرفية مما يساعدهم في الاعتماد على أنفسهم في المستقبل، وقد اهتم القائمون على رعاية الأطفال لإكساب الطفل هذه المهارات من خلال الوسائط التربوية المختلفة بخلاف المنزل والمدرسة وتمثل مكتبة الطفل إحدى هذه الوسائط التي عن طريقها يتم تنشئته.

التعود على القراءة منذ الطفولة المبكرة يغرس في الأطفال حب القراءة والاطلاع وبذلك يتأصل حب القراءة لديهم وتصبح هواية يمارسها الطفل ويتمسك بها كوسيلة من وسائل تحقيق الذات، وتنميتها خلال مراحل الحياة المختلفة، ويتكون المجتمع القارئ الذي يتولى قيادة الحياة العلمية، والثقافية ويطورها.

من المعروف أن الكثير من البلدان على اختلاف درجة تقدمها ونموها تهتم بالخدمات المقدمة للأطفال اهتماماً كبيراً وذلك للقناعة الراسخة بحقوق الطفل ورعايته وثقافته. ومن بين الخدمات التي تسعى الكثير من الدول إلى تقديم الخدمات التعليمية والتربوية والتي تعمل على إعداد النشء وتنشئته تنشئة سليمة. وتساهم وسائل الاتصال على اختلافها بدور حيوي في هذا المجال، إلا أن الكتب والصحف والمجلات تتميز عن غيرها في تزويد الطفل بالمعلومات أو تنمية ملكة الحكم والنقد والتعبير.

إن الاهتمام بالأطفال وما قدم لهم من رعاية وخدمات بن دولة لأخرى. وذلك باختلاف تقدمها ونموها، ومهمة إعداد أطفال اليوم وشباب الغد وتربيتهم ليست سهلة، فهنا تأتي أهمية المكتبات لقدرتها على المساهمة الفعالة في بناء وتربية الطفل، وتأثيرها الإيجابي على تكوينهم المعرفي والمهاري والوجداني. وفكرياً واجتماعياً وعلمياً ثقافة (البيتي، 2019، ص 81).

تعد مكتبة الطفل من أهم أنواع المكتبات، نظراً لأنها أول مكتبة يقابلها الفرد في بداية حياته، ويتوقف على تجربة معها مدى استخدامه للأنواع الأخرى من المكتبات، والاستفادة منها في مراحل عمره المختلفة. هذا فضلاً على أن مكتبة الطفل تلعب دوراً مهماً في حياة الطفل فهي تساعده على اكتساب العلم والمعرفة، وتغرس فيه حب القراءة والاطلاع، والإفادة من مختلف مصادر المعلومات، كما أنها بالإضافة إلى هذا كله هي المكان الذي يستمتع فيه الطفل بممارسة العديد من الأنشطة والهوايات المفضلة لديه (عبدالهادي، 2001، ص 11).

تعد المكتبة جزءاً مؤثراً وفاعلاً في المجتمع وذلك لما لها من أثر فعال في الحياة العامة لتلبيتها للحاجات التربوية والثقافية؛ ولذا فهي شديدة الصلة بالعناصر المختلفة للمجتمع. كذلك تعتبر المكتبة وما يتصل بها من خدمات مظهراً من مظاهر التطور الثقافي لكونها وسيلة تربوية ذات أثر فعال في حياة الأفراد حاضراً ومستقبلاً. وقد أدركت كثير من المجتمعات المتقدمة أهمية المكتبات فعملت على إنشائها في المدرسة والجامعة والمدينة والقرية والمؤسسة. بحيث أصبحت هذه المكتبات بما تحويه من مواد الثقافة والمعرفة مكاناً للثقافة والمعلومات يرتادها الصغار والكبار الراغبون في التعليم والتعلم، كما أولت اهتماماً أكثر للمكتبات المدرسية ومكتبات الأطفال باعتبارها أساساً لإعداد أجيال المستقبل.

مشكلة البحث:

إن اجتذاب الأطفال إلى المكتبات وتعويدهم وتشجيعهم على زيارتها يعتبره كثير من المتخصصين الخطوة الأولى نحو التعليم الذاتي الحر، والرغبة في القراءة والاطلاع من خلال الأنشطة والفعاليات الموجودة بالمكتبة، وتؤكد على ذلك دراسة (البيطي، 2019) أن هناك ادراكاً عالياً من قبل المعلمات للوظيفة التربوية والثقافية للمكتبة في حياة الطفل وأهمية دورها في طرائق واستراتيجيات التعلم الحديثة. أما دراسة (مرتضى، 2008) التي توصلت إلى أن مكتبة الطفل غير متوافرة بشكل كاف و دراسة (المخلافي و المالكي، 2009) هدفت إلى التعرف على واقع مكتبات الأطفال، أسفرت عن أن بعض المكتبات تفتقر لوجود بعض الأثاث والتجهيزات أو تعاني من نقص فيها، أو قد لا تناسب بعضها مع الفئات العمرية من الأطفال المستفيدين منها، وندرة توافر المتخصصين في المكتبات، ودراسة (الحصين، 2022) هدفت إلى الكشف عن معوقات تفعيل دور المكتبات المدرسية في تنمية مهارات طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية، ففي المقدمة ظهرت المعوقات المتعلقة بالطالب، وتمثلت في اعتماده على الكتاب المدرسي فقط في تحصيل المعلومات، يليها المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية والفنية، مثل ندرة وجود ركن مكتبة مدرسية في غرفة الصف الدراسي، ثم المعوقات المتعلقة بالنظام التعليمي، وتمثلت في ندرة تقديم القراءة كمجال منفصل عن المنهج الدراسي، وأخيراً جاءت المعوقات المتعلقة بالمعلم في المرتبة الأخيرة متمثلة في ندرة تدريب المعلم على استغلال المصادر المكتبية وتوظيف أنشطتها مع الأطفال. وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما دور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في تفعيل أنشطة مكتبات الأطفال بمدينة الدوادمي بالمملكة العربية السعودية؟

تساؤلات البحث:

1. ما مدى توفر مكتبات الأطفال في مدارس الطفولة المبكرة في مجتمع البحث؟
2. ما مدى تفعيل المعلمات لأنشطة وفعاليات مكتبات الأطفال؟
3. ماهي الفعاليات والبرامج التي تقدمها المعلمات في مكتبات الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة؟
4. ما مدى تعاون الأسرة والمعلمات في تفعيل دور مكتبات الأطفال؟
5. ما هو دور المعلمة في قياس أثر برامج مكتبات الأطفال في مدارس مرحلة الطفولة المبكرة؟
6. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور المعلمات في تفعيل أنشطة مكتبات الأطفال تعزي لمتغير العمر أو المستوى التعليمي أو سنوات الخبرة للمعلمة؟

أهداف البحث:

تتمثل في الآتي:

1. التعرف على مدى توفر مكتبات الأطفال في مدارس الطفولة المبكرة في مجتمع البحث.
2. بيان مدى تفعيل المعلمات لأنشطة وفعاليات مكتبات الأطفال.
3. التعرف على الفعاليات والبرامج التي تقدمها المعلمات في مكتبات الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة.
4. بيان مدى تعاون الأسرة والمعلمات في تفعيل أنشطة وفعاليات مكتبات الأطفال.
5. إبراز قدرة المعلمة على قياس أثر برامج مكتبات الأطفال في مدارس مرحلة الطفولة المبكرة.
6. علاقة متغيرات البحث (العمر، والمستوى التعليمي، وسنوات الخبرة للمعلمة) بدور المعلمات في تفعيل أنشطة مكتبات الأطفال.

7. توعية الأسرة والمعلمين بدور المعلمة في تفعيل أنشطة مكتبات الأطفال في مدارس مرحلة الطفولة المبكرة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في كونه.

1. يركز على دور المعلمة وهي المحور الأهم في العملية التعليمية.
2. يهتم بمكتبة الطفل كقوة اجتماعية معنية بتطور مهارات وقدرات الطفل في مدارس مرحلة الطفولة المبكرة.

3. يفيد في تجديد المعرفة التربوية لدى معلمات رياض الأطفال حول أهمية مكتبة الطفل،
4. يفيد في لقاء الضوء على دور المعلمة في الاهتمام بأنشطة المكتبة وتفعيلها لتحقيق أهداف مرحلة الطفولة المبكرة كونها مرحلة تعليمية حديثة التطبيق في السعودية.

حدود البحث:

يتحدد البحث بالحدود التالية: -

- الحد الموضوعي: أقتصر على دور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في تفعيل أنشطة مكتبات الأطفال
- الحد البشري: أقتصر البحث على معلمات مرحلة الطفولة المبكرة.
- الحد المكاني: أقتصر البحث على مدينة الدوادمي بالمملكة العربية السعودية
- الحد الزمني: يتم إجراء البحث خلال الفصل الدراسي الثاني ١٤٤٥ هـ.

مفاهيم البحث:

مكتبات الأطفال:

وهي إحدى المؤسسات ذات الطابع التعليمي، التثقيفي، الترفيهي في آن واحد، وتعمل على الإسهام في تنشئة الأطفال تنشئة سليمة، وتطوير اهتماماتهم وقدراتهم القرائية وذلك باستخدام شتى الوسائل (محمد، 2013، ص47).

مفهوم الدور:

وصف للسلوك المتوقع من مجموعة من الأفراد في ضوء مجموعة من المعايير يرجع سببها لعوامل كثيرة أهمها وضوح أو عدم وضوح الضوابط والنظم التي تحدد وظائف، ومدى فهم شاغل الدور للضوابط والنظم التي تحدد الواجبات والمهام ومدى قابلية تنفيذ الواجبات والمهام التي تقع ضمن عمله. (أبو الحسن، 1999، ص290).

مرحلة الطفولة المبكرة:

تعرف مرحلة الطفولة المبكرة وفقاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية على أنها المرحلة التعليمية التي تستهدف الفترة ما بين سن الثالثة والثامنة، حيث توضع فيها أساسيات التنمية البدنية والاجتماعية والعاطفية والذهنية وتتطور هذه المهارات بصورة متداخلة ومتراطة فيما بينها (خليفة وآخرون، 2022، ص12)

الخلفية النظرية للبحث:

أهمية مكتبات الأطفال:

في ضوء الخدمات التي تقدمها مكتبة الطفل وفي ضوء المتطلبات التي تنشدها المكتبة العامة من هذه المكتبة وفي ضوء النظرة الوظيفية إلى المكتبة العامة للطفل باعتبارها وكما سبق الذكر تحقق أهدافاً تربوية وترفيهية وتنقيفية وتعليمية في أن واحد في ضوء ذلك كله يمكن تلخيص أهمية الخدمات المكتبة العامة الموجهة للطفل فيما يلي:

1. تثقيف الأطفال عن طريق توفير المصادر المطبوعة وغير المطبوعة التي تتناول شتى أنواع المعرفة والتي تناسب المستوى العمري والمستوى العقلي للأطفال.
2. توفير الكتب والمراجع ودوائر المعارف المبسطة وغيرها من المواد التعليمية التي يحتاج إليها الأطفال في المراحل التعليمية المختلفة كخدمة تثقيفية وتعليمية.
3. تنمية الميول القرائية لدى الأطفال حيث تيسر لهم القراءات الواعية والمثمرة والمتنوعة.
4. تحقيق أسلوب التعليم الذاتي، حيث يرغب كل طفل في قراءة المواد التي يميل إليها.
5. تصبح القراءة داخل مكتبة الطفل وسيلة لحل المشكلات النفسية والحياتية.
6. توفير مواد قرائية تساعد الأطفال في تحقيق الاستمتاع والترفيه واستثمار أوقات الفراغ (العلي، 2004، ص305).

دور مكتبات الأطفال:

يمكن إجمال دور مكتبة الطفل في عدة نقاط هي:

1. توسيع المدارك القرائية لدى الطفل.
2. تسهيل وصول الطفل للمعلومات.
3. اكتشاف الميول الحقيقية والاستعدادات الكامنة والقدرات الفعالة للطفل.
4. إكساب الطفل اهتمامات جديدة.
5. تنمية الوعي الاجتماعي للطفل ومساعدته لممارسة حياة اجتماعية سليمة من خلال المشاركة في المواقف الاجتماعية المختلفة.
6. تهيئة الطفل للتعامل مع المؤسسات الاجتماعية السليمة.
7. مساعدة الأطفال وتعليمهم كيفية الحصول على المعلومات من أكثر من مصدر. وكيفية استخدام المصادر بأشكالها المختلفة سواء كان بشكلها التقليدي أو الإلكتروني.
8. غرس القيم والعادات الاجتماعية السليمة (الهمشري، 1997، ص305)

أهداف مكتبات الأطفال:

يمكن حصر أهداف مكتبات الأطفال فيما يلي:

1. تشجيع الأطفال على القراءة داخل المكتبة وخارجها وبطرق متعددة. وبكل ما تحققه القراءة من متعة وتسلية وفائدة للطفل.
2. تقديم المعلومات والمعرفة المتنوعة من خلال مجموعة قوية من أوعية ومصادر المعلومات المتوافرة للمكتبة، وتقديمها بطريقة سهلة وإراعى فيها أن تكون في متناول الأطفال ومراعاة التوازن بين الوسائط المعلوماتية المختلفة التي تعمل على تثقيف الأطفال.
3. تنمية الذوق السليم لدى الطفل من خلال تعريفه بروائع أدب الأطفال وروائع الموسيقى التي تسهم في تنمية تذوق الجمال والفن لدى الطفل.

4. مساعدة الأطفال على تكوين العادات والاتجاهات السليمة والحسنة، والتعرف على العادات الجميلة والطيبة السائدة في المجتمع والعمل على دعمها وتقويتها، مثل التعاون، واحترام حقوق الآخرين، واحترام القانون والنظام العام، واحترام الملكية العامة، واحترام القيم الدينية والأخلاقية للمجتمع.

5. تنمية مواهب الأطفال وقدراتهم الإبداعية والابتكارية، والعمل على تشجيعها ودعمها وتقويتها من أجل نهضة المجتمع وتقديمه

6. تعريف الأطفال ما للتعليم الذاتي والمستمر من أهمية في حياة الفرد والمجتمع ورفاهيته؛ حتى يشب الأطفال على عادة القراءة الدائمة حتى بعد انتهاء فترة الطفولة والشباب (دياب، 2022، ص13).

دور المكتبة في تشجيع الأطفال على القراءة:

ترتبط القراءة ارتباطاً مباشراً في الكتابة والكتب والمكتبات، فهي الوجه الآخر للتواصل الكتابي، ونظراً لأهمية المكتبة في تيسير الوصول للمعارف بأنواعها وأشكالها للباحثين عن المعلومات والخبرات، فقد أصبحت أمراً أساسياً ومهماً في تحقيق أهداف التربية والتعليم.

ومكتبة الطفل تعد من أوائل المكتبات الرسمية التي يقابلها الطفل في حياته. وترتبط علاقة الطفل بأنواع المكتبات الأخرى في المجتمع بالانطباع والتأثير الذي تحدثه مكتبة الطفل في نفسه، وبالخبرات والمهارات التي يكتسبها فيها. ويمكن أن تؤدي مكتبة الطفل دورها، وتكون المكان المحبب لهم، إذا كانت في مكان مناسب، جميل، مريح، فسيح، نظيف، منظم، ومرتبطة بطريقة جيدة، إضافة إلى أنه لا تكون مكتبة الطفل عامل جاذب وتشويق للقراءة إلا إذا كانت تزخر بالجديد والمفيد من الكتب والقصص والمجلات والقواميس والأطالس وغيرها التي تناسب أعمار الأطفال. وبذلك يمكن أن تكون المكان الذي يرتاح فيه الأطفال من أجواء الدراسة والواجبات، ويمكن أن تكون الملاذ لمحبي القراءة في أثناء الفسح وأوقات الفراغ (النصار، 2004، ص53)

هذا ويمكن القول أن دور مكتبة الطفل دور هام وأساسي وهو تثقيف النشء بشكل يستطيع معه التعامل والتفاعل مع المجتمع بشكل سليم.

خدمات مكتبات الأطفال:

تعد مكتبة الطفل من أهم أنواع المكتبات نظراً لأنها أول مكتبة يقابها الفرد في بداية حياته ويتوقف على تجربته معها مدى استخدامه للأنواع الأخرى من المكتبات، والاستفادة منها في مراحل عمره المختلفة، وتسعى مكتبات الأطفال لتحقيق عدد من الأهداف تؤدي إلى تنمية مهارات الطفل وتوسيع ثقافته وقدراته الفكرية ويجعلهم أقدر على استخدام المكتبات بأنواعه المختلفة مستقبلاً. على ذلك فالخدمة المكتبية للأطفال من الخدمات الأساسية التي يجب توفيرها للأطفال في مراحل نموهم المختلفة، وخلال فترة تكوينهم الأولى، مثلها في ذلك مثل الخدمات الضرورية الأخرى، وتتمثل أهداف الخدمة المكتبية للأطفال في:

1. إرشاد الأطفال وتوجيههم عند اختيارهم للكتب وغيرها من المواد المكتبية.
2. تشجيع الأطفال على القراءة وغرس هذه العادة في نفوسهم.
3. تشجيع التعليم مدى الحياة من خلال الاستفادة من مصادر المكتبة.
4. مساعدة الطفل على تنمية قدراته الشخصية.
5. قيام مكتبة الطفل بدورها الاجتماعي وتتعاون مع المؤسسات الأخرى المعنية برعاية الطفل.

تقع على عاتق مكتبات الأطفال مسؤوليات كبيرة ولكي تؤدي المكتبات رسالتها على أكمل وجه لا بد من توفر العديد من الخدمات للأطفال، فمكتبات الأطفال تقدم عدد من الخدمات هي: الإعارة والإطلاع وخدمة التوجيه والإرشاد القرائي، رواية القصص، والمسرح، وعروض الأفلام، وتنظيم المعارض، وإقامة الندوات والمحاضرات والمسابقات الثقافية الخاصة بالطفل؛ فيجب أن هذه الخدمات والبرامج والأنشطة يجب أن تتسم بالبساطة والبعد عن التعقيد (الحفاوي، 2016، ص12) بدخول الأنترنت للخدمة المكتبة الاطفال فقد أصبح من الممكن تقديم العديد من الخدمات للطفل منها فتح مجال أمام الطفل لتبادل المعلومات العلمية والاجتماعية وكذلك استخدام القواميس والموسوعات والأطالس بأنواعها المختلفة والمتوفرة على الشبكة، وتعتبر الانترنت مكانا لاكتساب الخبرات المتنوعة في كافة المجالات عن طريق الأجهزة الالكترونية.

من هنا ظهرت مكتبات جديدة تساعد الطفل من أجل التعلم هي مكتبات الأطفال الالكترونية والتي تعرف بالوجه الرقمي للمكتبات التقليدية حيث، أنها تحتوي جميع العمليات والخدمات التي تمثل العمود الفقري للمكتبات التقليدية ولكن باستخدام النظام الرقمي وهي لذلك تتطلب مهارات كل من المكتبيين وخصائي الحاسبات (محفوظ، 1997، ص365).

لا شك أن تحقيق تلك الأهداف بشكل فعال يزيد من قدرات ومهارات الأطفال، بالإضافة لاستثمار أوقات الفراغ عند الأطفال بما يفيدهم ويشجعهم، ويعودهم على القراءة منذ الصغر.

دور المعلمة في مكتبة الطفل:

يمكن تلخيص مهام ودور المعلمة في مكتبة الطفل فيما يلي:

1. عرض قصص ومجلات الأطفال، التي تناسب ميولهم وأعمارهم، عرضاً يشد انتباه الأطفال، فيقبلون عليها، متأثرين بالصور والرسوم الملونة.
 2. مشاهدة الأطفال لبعض القصص المصورة الخالية من العبارات أو الجمل، ويترك خيالهم إدارة أحداث القصة، التي تكون واضحة، بحيث يستطيع كل طفل متابعتها بسهولة.
 3. يجب أن تدرك المعلمة أن الطفل يستخدم حواسه للتعرف إلى بيئته المحدودة المحيطة به، ومن ثم تحرص على جعل أحداث القصص التي يشاهدها الطفل أو يسمعاها، تدور حول الأشياء المحسوسة، التي يمكن أن تكون لها صور ذهنية واضحة لديه.
 4. يجب على المعلمة أن تخصص ركنا من أركان الحجرة، والمكتبة العرض القصص، التي تخدم كل وحدة من وحدات الخبرات، مع عرض بعض الصور والرسومات، ووسائل الإيضاح التي ترتبط بكل وحدة تربوية.
 5. ضرورة إسهام الأطفال في رسم الصور واللوحات، التي تزين كلا من الحجرة والمكتبة.
 6. تنظيم زيارات للمكتبة تهدف إلى تمكين الألفة بين الأطفال والكتب، يُكتشف من خلالها رغبات الأطفال، تمهيدا للكشف عن ميولهم، والعمل مستقبلا على تنميتها (مصطفى، 1998، ص357).
- يجب أن تكون المكتبة مجهزة بأثاث وتجهيزات مناسبة للأطفال، ومجموعات علمية مناسبة، بالإضافة إلى مجموعة من القصص وكتب الأطفال في شتى الاهتمامات (الناشف، 1997، ص92)

كما يجب توفير كتب مصورة للأطفال، خالية من النصوص اللغوية المكتوبة، أو تتضمن جملة واحدة فقط، مكتوبة بخط كبير وواضح، وتوفير تسجيلات سمعية لبعض القصص البسيطة، من شأنها أن تتيح للطفل متابعة صور الكتاب أثناء استمتاعه للقصة المسجلة (الضبع، 2001، ص398).

هذا ويرى الباحثان أنه يجب أن تكون المعلمة قريبة من الأطفال، ولديها القدرة على مشاركتهم مشاركة وجدانية فيما يتحمسون له، أو يتأثرون به من أنشطة المكتبة، كما يجب على المعلمة أن تيسر استخدام المكتبة، بالإضافة إلى توعية وإشراك الأهالي في ذلك.

مرحلة الطفولة المبكرة:

هي المرحلة العمرية التي تبدأ من نهاية السنة الثانية وتنتهي بنهاية السنة الخامسة، وفيها يحتاج الطفل إلى توفير بيئة اجتماعية تضمن عوامل التربية الرشيدة التي تساعد على إنماء شخصيته وتكوينها. بينما تذهب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) إلى تعريف " الطفولة المبكرة على نحو أشمل بحيث تحدد فترة الطفولة المبكرة منذ الولادة وحتى دخول المدرسة، لذلك فإن الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة تدعم بقاء الأطفال ونموهم وتنميتهم وتعلمهم، بما في ذلك الجوانب المتعلقة بالصحة والتغذية والنظافة والتنمية المعرفية والاجتماعية والجسدية والعاطفية منذ الولادة وحتى دخول المدرسة الابتدائية في البيئات النظامية وغير النظامية (الحسين، 2016، ص23).

في هذه المرحلة ينفصل الطفل عن امه بعد ان تقطمه من الرضاعة فيبدأ في الاعتماد على نفسه واكتشاف امكانات البيئة المحيطة به بما فيها من اشخاص واشياء بحيث ينمي شخصيته ويحقق توافقه النفسي وتكيفه الاجتماعي، وقد تمتاز هذه المرحلة بوضوح الفروق الفردية في مختلف جوانب السلوك واستقرار كثير من خصائص الشخصية، وقد أكد كثير من علماء النفس أن هذه المرحلة هي التي تحدد مسار النمو اللاحق، خاصة النمو الاجتماعي (السيد، 2014، ص15).

لذا توجه الامم الاهتمام الى الدراسات في مجال الطفولة لفهم طبيعة الاطفال، وادراك حاجاتهم ومعرفة سلوكهم، وتحظى مرحلة رياض الاطفال بجهود المفكرين والتربويين وخبراء الصحة والتغذية ودراساتهم. وتشير الدراسات التربوية والنفسية التي اجريت في مختلف الدول ان مرحلة الطفولة مرحلة مهمة ذات معالم محددة وخصائص واضحة، يمكن على اساسها تحديد برامج مقننة للتربية والتعليم لمرحلة ما قبل المدرسة وتوصلت تلك الدراسات الى عدد من النظريات السيكولوجية والتربوية التي افادت بدورها في الوقوف على المشكلات الشائعة في رياض اطفال، وتحديد سبل علاجها ووضع حلول مناسبة لها من اجل تهيئة طفل ما قبل المدرسة وإعداده نفسياً وتربوياً للمدرسة، وبيئت اهمية مؤسسات رياض اطفال في تشكيل الشخصية الانسانية والتكيف مع متغيرات المجتمع والبيئة(بدران، 2012، ص245).

هي مرحلة المبادأة في مقابل الشعور بالذنب تبعاً للأساس النفسي الاجتماعي عند اريكسون، وهي مرحلة ما قبل العمليات تبعاً للتقسيم المعرفي لبياجيه، وهي مرحلة طفل ما قبل المدرسة تبعاً للأساس التربوي، وأخيراً فهي مرحلة ما قبل التمييز وفقاً للأساس الشرعي الإسلامي وفي أثناء هذه الفترة ينمو وعي الطفل نحو الاستقلالية، وتتحدد معالم شخصيته الرئيسية، ويبدأ في الاعتماد على نفسه في أعماله وحركاته بقدر كبير من الثقة والتلقائية (الملاح، 2016، ص7).

أهمية مرحلة الطفولة المبكرة:

تعتبر مرحلة الطفولة ذات أهمية كبيرة في تكوين شخصية الفرد ذلك لأن فيها توضع البذور الأولى لشخصيته، فعلى ضوء ما يلقى الفرد من خبرات في مرحلة الطفولة يتحدد إطار شخصيته فإذا كانت تلك الخبرات مواتية وسوية وسارة يشب رجلا سويا متكيفة مع نفسه ومع المجتمع الذي يحيط به وإن كانت خبرات مؤلمة مريرة ترك ذلك آثاره ضارة في شخصيته. إن خبرات الطفولة تحفر جذورها عميقة في شخصية الفرد لأنه ما زال كائنا قابلا للتشكيل، وعلى ذلك ينبغي الاهتمام بهذه المرحلة على وجه الخصوص وتوفير البيئة الصحية للطفل وتقديم الرعاية النفسية اللازمة له والعمل على إشباع حاجاته وحمايته من التوتر والقلق والخوف والغيرة والغضب والشعور بعدم الأمان ومعاملته معاملة حسنة على أساس من الفهم العميق لدوافعه وانفعالاته. ولكن ينبغي الإشارة إلى أن عملية تربية الأطفال ليست عملية سهلة هينة، ولكنها عملية تتطلب الكثير من الوعي النفسي والتربوي لدى الآباء والأمهات والمعلمين والكبار عامة. ومما يزيد من صعوبة هذه المهمة تعرض الطفل لكثير من المشكلات والأزمات النفسية ومن بين تلك المشكلات الكذب وقد يكون العدوان موجها نحو المجتمع وكذب الأطفال لا يزعج الطفل وإنما يجعله يشب رجلا كاذب وعدواني (العيسوي، 2000، ص173).

لمرحلة الطفولة أهمية كبيرة في بناء شخصيه الطفل، وأول مراحل البناء الاساس الذي يقوم عليه بنیان شخصية الفرد وما يتضمنه هذا البنیان من قيم واتجاهات تحدد نوعيه سلوكه في المستقبل، وتحدد مدى صلاحيته ليكون عضوا في مجتمعه وذلك لما يكتسبه من نمو جسمي وعقلي سليم يجعله يتميز بفهم واع (الشهري، 2008، ص 22).

طبيعة مرحلة الطفولة المبكرة:

لمرحلة الطفولة أهمية خاصة لأن الطفل يكون في مرحلة التكوين والتشكيل والاعداد وتكوين شخصيته وخبراته قاصرة وقدراته غير ناضجة ومعارفه محدودة. ولذلك شخصية الطفل وأفكاره وقيمه ومثله تحتاج للخبرة والتجربة، ولقد أعطت كثير من النظريات أهمية كبيرة لمرحلة الطفولة المبكرة واعتبرتها المرحلة التي توضع فيها جذور الشخصية الأولى أو بذورها الاساسية، ولذلك تجب العناية بالطفل رعايته رعاية شاملة ومتكاملة (العيسوي، 2000، ص293).

خصائص مرحلة الطفولة المبكرة:

كثرة الحركة: تعتبر من أهم خصائص مرحلة الطفولة المبكرة؛ إذ يميل الطفل للحركة الدائمة، وعدم الاستقرار في مكان ما، وذلك بسبب دافعيته لاكتشاف المكان الذي يوجد فيه، وللتعرف أكثر على العديد من الأشياء التي لم يعرفها مسبقا.

التقليد: يتميز الطفل بحبه لتقليد الأشخاص المحيطين به، أو الذين يراهم صدفة سواء في الزيارات العائلية، أو عند التواجد في مكان عام، أو حتى على شاشة التلفاز، فمثلا: قد يقلد أحدهم بطريقته في المشي، أو تناول الطعام، ويجب أن ينتبه الأهل فقد يتأثر الطفل بسلوك خاطئ، ويعمل على تكراره.

العناد: يصبح الطفل أكثر تمسكه برأيه، ولا يخضع لطلبات أو أوامر والديه، وغالبا يفقد أحد الوالدين السيطرة على أعصابه مما يؤدي إلى حدوث تحير بينه، وبين الطفل، وهذا تصرف خاطئ، فيجب أن يتم التعامل مع عناد الطفل بمرونة كافية، والابتعاد عن العناد المتبادل حتى لا يؤدي ذلك إلى نتائج سلبية.

المبالغة في الأسئلة: يكثر الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة من الأسئلة حول العديد من المواضيع المختلفة، ويجب على الأسرة أن تحرص على الإجابة عنها بأسلوب دقيق، وقريب من الواقع قدر المستطاع، حتى يتمكن الطفل من بناء أفكاره على الحقائق الصحيحة (الشليبي، 2010، ص 34).
تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان لذا يجب الاهتمام بالحاجات والمتطلبات الخاصة بها في جميع الجوانب المادية والمعنوية لينتج جيلاً متزناً.
معلمة مرحلة الطفولة المبكرة:

هي شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية بالغة، من خلال مجموعة من المعايير والخصائص الجسمية والعقلية والانفعالية المناسبة، وإعدادها وتأهيلها علمياً لمدة أربع سنوات بكليات رياض الأطفال أو بأقسام الطفولة بكليات التربية لتقديم المعرفة وتعليم الأطفال (إبراهيم، 2014، ص 163).
خصائص معلمة مرحلة الطفولة المبكرة:

الخصائص البدنية لمعلمة الطفولة المبكرة: أن تكون صحيحة الجسم ولانقطة طبيياً وأن تتوفر فيها الحيوية والنشاط.

الخصائص الانفعالية لمعلمة الطفولة المبكرة: يجب أن تتمتع المعلمة بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي وتكون محبة للأطفال قادرة على العمل معهم بروح العطف والصبر وألا تكون قاسية في تهذيبها لسلوك الأطفال وأن تحسن إثابة الطفل ومدحه ولا تنتمر المعلمة على الأطفال وتنمي صلتها بالأطفال وعلاقتها معهم بشكل يقوم على كسب الثقة والاحترام المتبادل وتتقبل المعلمة الوالدين، وتفهم احتياجاتهما.

الخصائص العقلية لمعلمة الطفولة المبكرة: يجب أن تكون على قدر من الذكاء يساعدها على التصرف الحكيم وحل المشكلات وتتميز بدقة في الملاحظة وتكون قادرة على الابتكار والتجديد المستمرين في الجو التعليمي والمناخ التربوي وتمتلك مهارة عالية في اكتشاف المواهب، والتعرف على الطاقات والإمكانات لدى الأطفال بغرض تنميتها واستثمارها بما يحقق الخير والنفعة لهم. وتكون قادرة على إقامة علاقات إنسانية مع الأطفال والزميلات وأولياء الأمور، وغيرهم من الأشخاص الذين يستدعي العمل الاتصال وتكون قادرة على تهيئة مجموعة من المواقف التربوية والاجتماعية للأطفال لإكسابهم من خلالها مجموعة من الخبرات الاجتماعية السليمة واللازمة لنموهم وتكيفهم الاجتماعي. كما يجب أن تكون على قدر من النضج الاجتماعي.

الخصائص الخلقية لمعلمة الطفولة المبكرة: يجب أن تحترم أخلاقيات المهنة وتلتزم بقواعدها وتعزز بالانتماء إليها، وأن تكون مقتنعة تماماً بعملها. وتعمل على تقوية الروح الإنسانية في نفوس الأطفال وتسعى إلى تنشئتهم في ظل تعاليم الحياة الاجتماعية المبنية على العدل والمساواة الأمانة والتواضع الإخلاص في العمل وتجعل من نفسها قدوة حسنة للأطفال كما يجب أن تشعر بالفخر بمكانة المعلم بوجه عام، وبمكانة معلمة الأطفال بوجه خاص.

الخصائص المهنية لمعلمة الطفولة المبكرة: أن تكون قادرة على تحديد الأهداف والتدرج والانتقال في النشاطات التعليمية خطوة خطوة. ومراعاة الفروق الفردية في تحديد الأساليب والوسائل وتكون قادرة على تهيئة البيئة التربوية الملائمة لنمو الأطفال وتستطيع الربط بين المفاهيم الجديدة والمفاهيم السابقة. ومهتمة بالتربية العقلية للأطفال وتساعدهم على الفهم وإدراك العلاقات وحل المشكلات والابتكار في حدود قدراتهم العقلية وتتيح فرص التعلم الذاتي للأطفال وتكون ذات مقدرة على إحداث التغييرات الملائمة في سلوك الأطفال.

الأدوار المهنية لمعلمة الطفولة المبكرة:

تعد المعلمة المحور الأساس في برنامج التعليم في مرحلة الطفولة، حيث تتطلب أن تلعب أدواراً مختلفة في تحقيق الأهداف التربوية الخاصة لهذه المرحلة، فلا تستطيع المدرسة المزودة بأحدث وسائل التعليم وأرقى الإمكانيات أن تحقق أهدافها بدون معلمة متخصصة ومؤهلة، وبدون أن يواكب برامج الإعداد أثناء الخدمة، بشكل يتضمن أن تستمر معلمات هذه المرحلة في الاطلاع على المعارف واكتساب الكفايات الخاصة لتعليم الأطفال (أبو حمدة، 2007، ص43).

ويجب على المعلمة العناية بالأدوار المهنية الآتية:

1. التخطيط والتحضير.
2. إدارة الغرفة الصفية وأساليب التعلم.
3. الإرشاد والتوجيه.
4. الملاحظة والتقويم (الرومان، 2022، ص46).

كفايات معلمة مرحلة الطفولة المبكرة:

حددت (خليفة وآخرون، 2022، ص32) كفايات معلمة مرحلة الطفولة المبكرة فيما يلي:

الكفايات اللازمة لإدارة العملية التعليمية:

1. استخدام الإمكانيات والموارد المتاحة للمعلمة.
2. تستخدم أسلوباً جماعياً وتشاورية في التعامل مع الأطفال.
3. تحسن توزيع المسؤوليات على الأطفال بما يتماشى مع قدراتهم واستعداداتهم.
4. توجه الأطفال توجيهات بناءة بما يتطلب الموقف، سواء كان توجيه فردي أو جماعي.
5. تساعد الأطفال على حل مشكلاتهم والتصرف السليم في المواقف المختلفة.
6. تعمل على تأكيد روح التعاون بين الأطفال من خلال الأعمال المشتركة.
7. تساعد الأطفال على التفرقة بين الحرية الفردية والفوضى والسلوك البيئي.
8. تساعد الأطفال على ممارسة الحرية الفردية مع عدم المساس بحرية الآخرين.

الكفايات اللازمة للتفاعل مع الآخرين:

1. تكون علاقات طيبة مع الأطفال وأولياء أمورهم وزملائها ورؤسائهم.
2. تستمع باهتمام لما يريد أن يقصه الطفل.
3. تسمح للأطفال بإبداء آرائهم وتحافظ على مشاعرهم.
4. تشارك في أوجه النشاط بالروضة وخارجها.
5. تجرى اجتماعات مع أولياء أمور الأطفال للتنسيق بين أساليب التربية.
6. تراعي المساواة في معاملة الأطفال.
7. تساعد الأطفال على تكوين علاقات طيبة مع بعضهم البعض.
8. تكون علاقات فردية بينها وبين كل طفل على حدة.
9. لا تكثر من الأوامر والنواهي الموجهة للطفل.
10. أن تسمح للأطفال بالتعبير عن حاجاتهم ورغباتهم وميولهم وقدراتهم.
11. أن تتقبل أخطاء الأطفال وتساعدهم على تصحيحها.
12. أن تصدر توجيهاتها في رنة صوتية مشبعة بالحب ومعززة بوجه صبور.

الكفايات اللازمة للتقييم:

1. تقييم البرنامج التعليمي من خلال ما يظهره الأطفال من تقدم وتحسن في سلوكهم ومعلوماتهم ومهاراتهم.
 2. تقوم بعملية تقييم ذاتي لنفسها وأهدافها وأنشطتها وطرق تفاعلها مع الأطفال وأساليب التقييم التي اتبعتها في تقييم برنامجها.
 3. تفسر نتائج التقييم للوقوف على النواحي الإيجابية والنواحي السلبية في عمليتها التربوية.
 4. تعالج نقاط الضعف التي تكتشفها في التقييم وتدعم نواحي القوة.
- هذا ويمكن القول بأن تطبيق هذه الأدوار المهنية وفقاً لهذه الكفايات المشار إليها في إدارة وتنفيذ أنشطة المكتبة، وفي ظل علاقات طيبة تسمح بالتعبير وتقبل الأخطاء يزيد من فعاليتها وتوظيفها في تنمية مهارات الأطفال المختلفة، بالإضافة إلى النظر لتقدم سلوكهم وقياس أثرها عليه.
- الدراسات السابقة:**

من الدراسات التي تناولت مكتبات الأطفال بالدراسة والتحليل نذكر منها ما يلي:

1. دراسة (جواد، 2009) بعنوان مكتبة الطفل ودورها في تنمية ميوله القرائية تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع متطلبات مكتبة الطفل ومدى توافر جناح خاص في المكتبة العامة وإبراز دورها التربوي ومدى مساهمتها في تنمية الميول القرائية لدى الأطفال وفتح الأفق للقراءة مع مرحلة الابتدائية ومرحلتها المتوسطة والإعدادية وإبراز أهمية القراءة كوسيلة لثقافة الطفل والوقوف على القراءات الموجهة للأطفال بحسب أعمارهم، والتعرف على الوسائل الحديثة في جذبهم إلى المكتبة والجهات التي تزودها بالمواد المكتبية التي تنمي الميول القرائية والموضوعات المفضلة لديهم وتقديم نموذج مطور مسترشد بتجارب الدول العربية المتقدمة باستعمال المنهج المسحي لدراسة واقع مكتبات أطفال باستعمال عينه من محافظه بغداد من خلال المقابلة لأمناء المكتبات والمعاشرة الميدانية لمجتمع الدراسة المكتبات عينة الدراسة إلى تلف وفقدان العديد من المواد المكتبية بسبب الظروف التي مر بها القطر العراقي عام 2003، وان ما متوافر من المواد المكتبية والأثاث والميزانية والخدمات المكتبية ليست بالمستوى المطلوب خاصة في المكتبات العامة، وقلة توافر أمناء مكتبات مؤهلين أكاديمياً فضلاً من الجانب التربوي والنفسي للطفل. أما أهم التوصيات هي توفير جناح خاص للطفل في المكتبة العامة أو أية مؤسسة تربوية في أي منطقة سكنية إن لم يكن هناك إمكانية لمكتبة مستقلة وتوفير الميزانية المناسبة لتوفير المواد المكتبية والمستلزمات والخدمات وتحويل المكتبات من صيغتها التقليدية إلى صيغة جديدة مطورة لتساير التحولات الجارية في المجالات التربوية والتعليمية والتكنولوجية.

2. دراسة (البطي، 2019) بعنوان واقع مكتبة الطفل ببعض روضات مدينة الرياض ودور المعلمة في تفعيلها، هدفت الدراسة للتعرف على الموصفات والتجهيزات والمحتويات المتوفرة حالياً في مكتبة الطفل بالروضة، والكشف عن دور المعلمة في تفعيلها والأنشطة التي تقدمها، وتسلط الضوء على الأهمية التربوية والثقافية لها، وتقديم مقترحات تساعد على تطويرها. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي. ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة استبانة مغلقة مفتوحة. وتكونت عينة الدراسة من (70) معلمة رياض أطفال من الروضات الحكومية والخاصة. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها: أن أبرز الموصفات المتوفرة حالياً تتمثل في أن المكتبة توجد بمكان هادئ يتوافر فيها الأمن والسلامة والتهوية والإضاءة الجيدة. أما التجهيزات والمحتويات المتاحة حالياً فتتمثل بوجود المواد المطبوعة مع توافر أرفف كتب. بالإضافة إلى أن أهم الأنشطة التي تقدمها المعلمة في المكتبة تتمثل في تقديمها أنشطة تدعم مهارة الاستعداد للقراءة، ومهارة

الحديث. كما أن هناك ادراكاً عالياً من قبل المعلمات للوظيفة التربوية والثقافية للمكتبة في حياة الطفل وأهمية دورها في طرائق التعلم الحديثة. وأبرز أدوار المعلمة في تفعيل مكتبة الطفل هو حرصها على الربط بين المنهج المدرسي والمصادر المتوافرة في المكتبة. وأوصت الدراسة بالقيام بتكريم سنوي للمدارس المتميزة في إثراء مكتبة الطفل.

3.دراسة (فاخر والمواضية ، 2012) بعنوان: اتجاهات معلمات رياض الأطفال بالأردن نحو مكتبة الطفل، تناولت هذه الدراسة اتجاهات معلمات رياض الأطفال بالأردن نحو مكتبة الطفل ومستوى تصوراتهن عنها، واختلاف درجة هذه التصورات باختلاف الخبرة والمؤهل العلمي. وفيما إذا كانت هناك علاقة عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين تصور المعلمات، بلغت عينة الدراسة (80) معلمة من محافظة الكرك. وتوصلت إلى أن المتوسط العام لمستوى اتجاهات المعلمات من وجهة نظرهن نحو مكتبة الطفل جاءت بدرجة متوسطة، بالإضافة إلى أنها توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة اتجاهات المعلمات تعزى لمتغيرات المؤهل، والخبرة. وبذلك أوصت الدراسة بضرورة العمل على تحسين واقع حال مكتبات الأطفال والاهتمام بها ومتابعة تزويدها بأحدث مصادر المعلومات المخصصة للأطفال بحسب الفئات العمرية المختلفة.

4.دراسة (مرتضى، 2008) بعنوان: واقع مكتبات رياض الأطفال وآفاق تطويرها، والتي هدفت للتعرف على واقع مكتبات رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي. وطبقت على (40 روضة) من رياض أطفال مدينة دمشق، وتوصلت الدراسة إلى أن مكتبة الطفل غير متوافرة بشكل كاف في رياض الأطفال، وما هو موجود هو رفوف ملحقة بغرف الإدارة، ولدى دراسة محتوياتها تبين أنه لا يوجد تنوع في نوعيات الكتب الموجودة، وأن الأنشطة المكتبية الموازية تكاد تكون معدومة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في المجال والموضوع والهدف الخاص بمكتبات الأطفال، كما أن جميعها تتفق مع البحث الحالي في كونها دراسة وصفية إضافة إلى أداة الدراسة، حيث اتفقت جميع الدراسة مع البحث الحالي على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات إلا إنها قد تباينت في مجتمع البحث ما بين أخصائي المكتبات أو أولياء الأمور أو المعلمين أو الأطفال أنفسهم، أما فيما يخص نتائجها تمت مقارنتها في تحليل النتائج الميدانية.

الإجراءات المنهجية للبحث

منهج البحث:

يعد المنهج الوصفي هو المنهج الملائم لطبيعة البحث وأهدافه لأنه يعمل على تحليل المعلومات واستخلاص دلالات، تفيد في الوقوف على دور المعلمات في تفعيل أنشطة مكتبات الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بالدوادمي المرسمات للعام الدراسي 1445هـ. بوزارة التعليم بمدينة الدوادمي بالمملكة العربية السعودية، اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين 27 سنة و50 سنة، ومؤهلاتهن التعليمية بين الدبلوم الوسيط وفوق الجامعي، موزعات في مدارس الطفولة المبكرة بالدوادمي تحت إشراف إدارة تعليم محافظة الدوادمي.

عينة البحث: تم اختيار العينة عن طريق العينة الميسرة (المتاحة) حيث بلغ حجمها (148) معلمة من معلمات مرحلة الطفولة المبكرة.

جدول رقم (1): وجود مكتبة للأطفال في المدرسة في مجتمع البحث:

هل تتوفر مكتبة أطفال في مدرستكم	نعم	لا	المجموع
التكرار	48	100	148
النسبة المئوية	32.5	67.5	148

يتضح من الجدول أعلاه قلة وجود مكتبة للأطفال بمدارس الطفولة المبكرة وقد يعزى ذلك لحدثة المرحلة التعليمية في السعودية؛ حيث أن المرحلة لا زالت مدمجة بمدارس البنات الابتدائية. وقد جاءت النتيجة متفقة مع دراسة (مرتضى، 2008) التي أسفرت عن إن مكتبة الطفل غير متوفرة.

أداة البحث:

صممت استبانة بغرض التعرف دور المعلمات في تفعيل أنشطة مكتبات الأطفال في مدارس الطفولة المبكرة السعودية، واعتمد البحث على استخدام الاستبانة لأنها ترصد الوقائع الفعلية بهدف معرفتها بشكل أعمق، وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وفي ضوء مشكلة البحث وأهدافه، عمل الباحثان على صياغة الاستبانة في شكلها النهائي المكون من المعلومات الأولية و(12) فقرة مغلقة، توزعت على خمسة محاور وهي: المحور الأول: مدى توفر مكتبات الأطفال المحور الثاني: الفعاليات والبرامج المحور الثالث: تعاون المعلمات والأسرة المحور الرابع: قياس الأثر وتقييم البرامج وسؤالين مفتوحين عن التحديات التي تواجه المعلمات في مدارس الطفولة المبكرة في تفعيل أنشطة المكتبة. وتوصيات لتحسين دور المعلمات في تفعيل أنشطة مكتبات الأطفال.

وصف الأداة (الاستبانة):

استخدمت الباحثة "مقياس ليكرت ذو التدرج الخماسي" للتعبير عن استجابات أفراد عينة البحث على فقرات الاستبانة المغلقة على هذا النحو: (أوافق تماماً، أوافق، محايد، غير موافق، أعارض)، بحيث يتم إعطاء القيمة الوزنية (5) إلى أوافق تماماً، (4) إلى أوافق، (3) محايد، (2) إلى غير موافق (1) أعارض، وتكونت الأسئلة المغلقة في الاستبانة في هذا البحث من (12) فقرة تتوزع كما يلي: توفر مكتبات الأطفال = 3 فقرات. الفعاليات والبرامج = 3 فقرات. تعاون المعلمات والأسرة ل = 3 فقرات. قياس الأثر وتقييم البرامج = 3.

الصدق والثبات لأداة البحث:

الصدق الظاهري لأداة البحث: لحساب الصدق للاستبانة تم الاعتماد على طريقة صدق المحكمين، حيث عرضت الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين وعددهم أربعة محكمين من المتخصصين، لمعرفة وجهة نظرهم للاستبانة في تحقيق أهدافها ومدى فعاليتها ومدى قياسها لأهدافها،

وعدلت ال صورتها النهائية بناءً على توجيهات المحكمين الأكثر اتفاقاً حيث كانت فقرات الاستبانة المغلقة (15) فقرة قبل التعديل و(12) فقرة بعد التعديل.

م	المحور الأول:	الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
	مدى توفر مكتبات الأطفال			
1	هناك سهولة لحصول الأطفال على المكتبة في مدينتكم بخلاف المكتبة المدرسية	.862**	دال	0.01
2	توفر المكتبة مجموعة متنوعة من الكتب المناسبة لأعمار الأطفال	.928**	دال	0.01
3	تتوفر الموارد التعليمية والتفاعلية التي تعزز مهارات الأطفال	.888**	دال	0.01

الاتساق الداخلي ومدى صدقه لمحاور الاستبانة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة تم حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجات الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما في الجدول التالي:

جدول رقم (2) يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجات الكلية للمحور الأول:

يوضح الجدول أعلاه معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور، حيث تراوحت ما بين (.928-.862) وجميعها دالة إحصائياً، وبذلك تعتبر عبارات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه

جدول رقم (3) يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجات الكلية للمحور الثاني

م	المحور الثاني:	الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
	الفعاليات والبرامج			
4	تنظم المعلمة فعاليات دورية تشجع على حضور الأطفال لأنشطة المكتبة	.970**	دال	0.01
5	تعقد المعلمة برامج قراءة بالمكتبة موجهة للأطفال	.972**	دال	0.01
6	تنظم المعلمة فعاليات تحفيزية مثل مسابقات القراءة والألعاب التعليمية	.967**	دال	0.01

يوضح الجدول أعلاه معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجات الكلية للمحور، حيث تراوحت ما بين (.972-970) وجميعها دالة إحصائياً، وبذلك تعتبر عبارات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (4) يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجات الكلية للمحور الثالث

م	المحور الثالث: تعاون المعلمات والأسرة	الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
7	تتفاعل المعلمة مع الأسر ومكتبات الأطفال لدمج القراءة في المناهج الدراسية	.914**	دال	0.01
8	تتوفر فعاليات تشجع على مشاركة الأهل في نشاطات المكتبة مع أطفالهم.	.875**	دال	0.01
9	تعمل المكتبة على تشجيع الأسرة في تعزيز حب القراءة لدى الطفل في المنزل.	.920**	دال	0.01

يوضح الجدول أعلاه معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجات الكلية للمحور، حيث تراوحت ما بين (875-920) وجميعها دالة إحصائياً، وبذلك تعتبر عبارات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (5) يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجات الكلية للمحور الرابع

م	المحور الرابع: قياس الأثر وتقييم البرامج	الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
10	وجود اختبارات لقياس تأثير أنشطة مكتبات الأطفال على مهارات الطفل.	.939**	دال	0.01
11	توفر المعلمة آليات لتقييم فعاليات البرامج الموجهة للأطفال	.954**	دال	0.01
12	وجود تقارير دورية للمعلمات والأسرة حول أنشطة المكتبة.	.907**	دال	0.01

يوضح الجدول أعلاه معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجات الكلية للمحور، حيث تراوحت ما بين (954-.907) وجميعها دالة إحصائياً، وبذلك تعتبر عبارات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (6) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين المعدل الكلي لفقرات الاستبانة ومعدل كل محور من محاور البحث:

م	المحاور	الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
1	المحور الأول	.881**	دال	0.01
2	المحور الثاني	.892**	دال	0.01
3	المحور الثالث	.904**	دال	0.01
4	المحور الرابع	.922**	دال	0.01

من خلال الجدول أعلاه يتضح بأن معامل الارتباط بين المعدل الكلي لفقرات الاستبانة ومعدل كل محور من محاور العينة تتراوح بين (881-.922)، وهذا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لجميع محاور العينة، وأن معاملات الارتباط جميعها بين محاور الاستبيان وبين المجموع الكلي له، دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على صدق وتجانس محاور الاستبانة.

ثبات الاستبانة:

لحساب ثبات الاستبانة تم تطبيقها على عينة من معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بلغ عددهم (20)، وبعد حوالي أسبوعين تم إعادة التطبيق للاستبانة على العينة نفسها، وأعطت معاملات ثبات مقبولة، وتم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال طريقة معامل ألفا كرو نباخ.

قيمة معامل الثبات لمحاور الاستبانة:

جدول (7) يوضح معامل ثبات ألفا كرو نباخ لمحاور البحث:

النسبة	معامل ثبات ألفا كرو نباخ	البند	المحور
%87	.871	هناك سهولة لحصول الأطفال على المكتبة في مدينتكم بخلاف المكتبة المدرسية	مدى توفر مكتبات الأطفال
		توفر المكتبة مجموعة متنوعة من الكتب المناسبة لأعمار الأطفال	
		تتوفر الموارد التعليمية والتفاعلية التي تعزز مهارات الأطفال	
%96	.968	تنظم المعلمة فعاليات دورية تشجع على حضور الأطفال لأنشطة المكتبة	الفعاليات والبرامج
		تعقد المعلمة برامج قراءة بالمكتبة موجهة للأطفال	
		تنظم المعلمة فعاليات تحفيزية مثل مسابقات القراءة والألعاب التعليمية	
%88	.886	تتفاعل المعلمة مع الأسر ومكتبات الأطفال لدمج القراءة في المناهج الدراسية	تعاون المعلمات والأسرة
		تتوفر فعاليات تشجع على مشاركة الأهل في نشاطات المكتبة مع أطفالهم.	
		تعمل المكتبة على تشجيع الأسرة في تعزيز حب القراءة لدى الطفل في المنزل.	
%92	.926	وجود اختبارات لقياس تأثير أنشطة مكتبات الأطفال على مهارات الطفل.	قياس الأثر وتقييم البرامج
		توفر المعلمة آليات لتقييم فعاليات البرامج الموجهة للأطفال	
		وجود تقارير دورية للمعلمات والأسرة حول أنشطة المكتبة.	
%96	.960	12 بند	الاستبانة ككل

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل ألفا كرو نباخ للاستبانة كلية بلغت (0.960)، وهي نسبة ثبات مرتفعة، وهذا يؤكد على ثقة الباحثة باستخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، والوثوق بنتائج تطبيقها، وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات الاستبانة في صورتها النهائية، وأنها صالحة للتطبيق على عينة البحث الأساسية، مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لجمع البيانات اللازمة.

التحليل الإحصائي لبيانات البحث:

اعتمد الباحثين في جمع بيانات ومعلومات البحث بالاعتماد على الإطار النظري والدراسات السابقة، وقاما بتبويبها وتفرغ البيانات في جداول، ثم تحليل البيانات بالبرنامج الإحصائي الخاص بالعلوم الإنسانية

والاجتماعية (spss) لتحليل البيانات، عن طريق تطبيق بعض الأساليب الإحصائية التي تتلاءم مع طبيعة البحث الحالي وهي:

1. المتوسطات الحسابية: لحساب متوسط درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبانة.
2. الانحرافات المعيارية: للتعرف على مدى تشتت درجات استجابات أفراد عينة الدراسة عن متوسطات استجاباتهم.
3. اختبار (ت) لمتغيرات الدراسة، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار دلالة الفروق ومن ثم تم تفسير النتائج، وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: مدى توفر مكتبات الأطفال:

تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور، وفي سبيل وضع معيار لمفتاح التصحيح للحكم على درجة استجابة أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة (الاستبانة)، والجدول التالي يوضح معيار الحكم.

جدول رقم (8) معيار الحكم لتقدير أفراد عينة الدراسة على أداة البحث:

المتوسط	درجة الموافقة
(5-4.20)	أوافق تماماً
(4.19-3.40)	أوافق
(3.39-2.6)	محايد
(2.59-1.8)	غير موافق
(1.79-1)	اعتراض

جدول رقم (9) استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توفر مكتبات الأطفال:

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التقدير
1	هناك سهولة لحصول الأطفال على المكتبة في مدينتكم بخلاف المكتبة المدرسية	3.18	1.13	3	مرتفع
2	توفر المكتبة مجموعة متنوعة من الكتب المناسبة لأعمار الأطفال	3.67	1.12	1	مرتفع
3	تتوفر الموارد التعليمية والتفاعلية التي تعزز مهارات الأطفال	3.43	1.24	2	مرتفع

يوضح الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية الوزنية لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور قد تراوحت بين (3.18- 3.67) وهو متوسط حسابي مرتفع وهذا يشير إلى أن هناك فرص للاستفادة من مكتبات الأطفال هناك توفر للموارد التعليمية والتفاعلية في المكتبة كما تتوفر مجموعة متنوعة من الكتب المناسبة لأعمار الأطفال وهناك سهولة لحصول الأطفال على المكتبة في مجتمع البحث بخلاف المكتبة المدرسية.

جدول رقم (10) استجابات أفراد عينة الدراسة حول الفعاليات والبرامج:

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب ب	مستوى التقدير
4	تنظم المعلمة فعاليات دورية تشجع على حضور الأطفال لأنشطة المكتبة	3.56	1.24	3	مرتفع
5	تعقد المعلمة برامج قراءة بالمكتبة موجهة للأطفال	3.59	1.24	2	مرتفع
6	تنظم المعلمة فعاليات تحفيزية مثل مسابقات القراءة والألعاب التعليمية	3.67	1.27	1	مرتفع

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية الوزنية لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور قد تراوحت بين (3.56-3.67) وهو متوسط حسابي درجته مرتفعة وهذا يشير إلى أن المعلمات تنظمن برامج وفعاليات لتعزيز وتحفيز الأطفال في المدرسة وفعاليات تحفيزية مثل مسابقات القراءة والألعاب التعليمية وبرامج قراءة بالمكتبة موجهة تساعد الأطفال في تحسين مهاراتهم القرائية وفعاليات دورية تشجع على حضور الأطفال جاءت هذه النتيجة متفقة مع (دراسة البطي، 2019) التي أظهرت أن أهم الأنشطة التي تقدمها المعلمة في المكتبة تتمثل في تقديمها أنشطة تدعم مهارة الاستعداد للقراءة، ومهارة الحديث. كما أن هناك ادراكاً عالياً من قبل المعلمات للوظيفة التربوية والثقافية للمكتبة في حياة الطفل وأهمية دورها في طرائق التعلم الحديثة. وأبرز أدوار المعلمة في تفعيل مكتبة الطفل هو حرصها على الربط بين المنهج المدرسي والمصادر المتوافرة في المكتبة.

جدول رقم (11) استجابات أفراد عينة الدراسة حول تعاون المعلمات والأسرة:

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التقدير
7	تتفاعل المعلمة مع الأسر ومكتبات الأطفال لدمج القراءة في المناهج الدراسية	3.48	1.26	2	مرتفع
8	تتوفر فعاليات تشجع على مشاركة الأهل في نشاطات المكتبة مع أطفالهم.	3.43	1.22	3	مرتفع
9	تعمل المكتبة على تشجيع الأسرة في تعزيز حب القراءة لدى الطفل في المنزل.	3.70	1.16	1	مرتفع

من الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية الوزنية لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور قد تراوحت بين (3.43-3.70) وهو متوسط حسابي درجته مرتفعة وهذا يشير إلى أن هناك تعاون بين المعلمات والأسر في استخدام المكتبة للطفل حيث تعمل المكتبة على تشجيع الأسرة في تعزيز حب القراءة لدى الطفل في المنزل وتتفاعل المعلمات مع مكتبات الأطفال لدمج القراءة والاطلاع في المناهج الدراسية وتتوفر فعاليات تشجع على مشاركة الأهل في نشاطات المكتبة مع أطفالهم. جاءت هذه النتيجة مطابقة مع ما أوصت به العينة حول ضرورة إشراك الأهالي في تعزيز حب القراءة عند الطفل وربطه بالمكتبة.

جدول رقم (12) استجابات أفراد عينة الدراسة حول قياس الأثر وتقييم البرامج:

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التقدير
10	وجود اختبارات لقياس تأثير أنشطة مكاتب الأطفال على مهارات الطفل.	3.05	1.23	3	مرتفع
11	توفر المعلمة آليات لتقييم فعاليات البرامج الموجهة للأطفال	3.13	1.19	2	مرتفع
12	وجود تقارير دورية للمعلمات والأسرة حول أنشطة المكتبة.	3.27	1.22	1	مرتفع

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية الوزنية لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور قد تراوحت بين (3.05-3.27) وهو متوسط حسابي درجته مرتفعة وهذا يشير إلى أن المعلمات يتبعن طرق وآليات تقيس بها أثر أنشطة المكتبة على الطفل من تقارير دورية للمعلمات والأسرة حول أنشطة المكتبة، و آليات لتقييم فعاليات البرامج الموجهة للأطفال و اختبارات لقياس تأثير أنشطة مكاتب الأطفال على تطوير مهاراتهم.

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

حول مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) على لدور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في تفعيل أنشطة مكاتب الأطفال تعزى لمتغير (عمر المعلمة –المستوى التعليمي-سنوات الخبرة).

متغير العمر: للإجابة عن متغير البحث المتعلق بالعمر تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في ضوء متغير العمر والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول رقم (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لتقديرات العينة لدور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في تفعيل أنشطة مكاتب الأطفال تعزى لمتغير العمر

المحور	عمر المعلمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
دور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في تفعيل أنشطة مكاتب الأطفال	29-20	8	37.00	4.27	7.72	0.00
	39-30	32	46.50	5.98		
	49-40	88	41.90	11.29		
	50 فما فوق	20	31.40	18.25		
المجموع الكلي		148	41.21	12.14		

يتضح من الجدول أعلاه وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات العينة لدور المعلمات في أنشطة المكتبة بمدارس الطفولة المبكرة تعزى لمتغير العمر. فهذا يعني أن هناك اختلافات ملحوظة في دور المعلمات ذات الأعمار المختلفة في أنشطة المكتبة قد يكون للعمر تأثير مباشر على قدرة

المعلمات على تفعيل الأنشطة في المكتبة بمدارس الطفولة المبكرة. على سبيل المثال، قد يكون للمعلمات ذوات العمر الأكبر خبرة أو معرفة أكثر في تنفيذ أنشطة متنوعة وملائمة لاحتياجات الأطفال في هذه الفئة العمرية. قد يكون لديهن أيضاً مهارات تواصل وتفاعل أفضل مع الأطفال الصغار، مما يساعدهن على تشجيع المشاركة النشطة وتفعيل الأنشطة بشكل فعال بالإضافة إلى ذلك، قد يكون للمعلمات ذوات العمر الأكبر قدرة أكبر على إدارة الوقت وتنظيم الأنشطة المكتبية. قد يكون لديهن خبرة تساعدهن في تخطيط وتنظيم برامج تعليمية شاملة ومتنوعة تتناسب مع احتياجات الأطفال في المدارس الابتدائية المبكرة. هذا الاحتراف في تنظيم الأنشطة وإدارتها يمكن أن يؤدي إلى تفعيل مميز للمكتبة وتحفيز الأطفال على المشاركة والاستفادة من الموارد المتاحة. كما أنه قد يكون هناك عوامل أخرى مرتبطة بمتغير العمر، مثل العقلية والثقافة والرؤية التربوية، التي يمكن أن تؤثر على دور المعلمات في تفعيل الأنشطة في المكتبة.

متغير المستوى التعليمي:

للإجابة عن متغير البحث المتعلق بالعمر تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في ضوء متغير المستوى التعليمي والجدول (14) يوضح ذلك.

جدول رقم (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لتقديرات العينة لدور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في تفعيل أنشطة مكتبات الأطفال تعزى لمتغير المستوى التعليمي

المحور	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
دور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في تفعيل أنشطة مكتبات الأطفال	ثانوي	12	52.33	8.37	10.94	.000
	جامعي	100	42.04	11.84		
	فوق الجامعي	36	35.22	10.93		
المجموع الكلي		148	41.21	12.14		

يتضح من الجدول أعلاه وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات العينة لدور المعلمات في تفعيل أنشطة مكتبات الأطفال تعزى لمتغير المستوى التعليمي تفسير هذه النتيجة يمكن أن يكون كالتالي: قد يكون للمستوى التعليمي للمعلمات تأثير على مدى فهمهن وقدرتهن على تنفيذ وتفعيل الأنشطة في المكتبات الخاصة بالأطفال. قد يكون للمعلمات ذوات مؤهلات تعليمية مختلفة، مثل حصولهن على تدريبات إضافية أو شهادات متقدمة في مجال تعليم الأطفال. هذا الاختلاف في المؤهلات التعليمية يمكن أن يؤثر على معرفتهن بأفضل الممارسات والاستراتيجيات التعليمية التي تعزز تفاعل الأطفال مع المكتبات. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون للمعلمات المتقدمات توجيهات محددة أو خبرات عملية أكثر في تنظيم الأنشطة وتشجيع الأطفال على الاستفادة القصوى من المكتبات. هذا الخبرة قد تساعد المعلمات في توفير بيئة تعليمية ملائمة ومثيرة للاهتمام تجذب انتباه الأطفال وتشجعهم على المشاركة في الأنشطة المختلفة المتاحة. علاوة على ذلك، قد يؤثر المستوى التعليمي للمعلمات على طرق تواصلهن وتفاعلهن مع الأطفال. قد يكون للمعلمات ذات المستوى التعليمي الأعلى مهارات تواصل وتفاعل أفضل مع الأطفال، مما يساهم في تحفيزهم وتحفيزهم على المشاركة في الأنشطة المكتبية بشكل أكبر. كما أنه من الممكن أن يكون للمستوى التعليمي للمعلمات تأثير مباشر أو غير مباشر على كفاءتهن في تفعيل الأنشطة وتوفير بيئة تعليمية مناسبة للأطفال. اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (فاخر والمواضية، 2012) حيث أنها توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اتجاهات المعلمات تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

متغير سنوات الخبرة:

للإجابة عن متغير البحث المتعلق بالعمر تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في ضوء متغير سنوات الخبرة والجدول (15) يوضح ذلك.

جدول رقم (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لتقديرات العينة لدور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في تفعيل أنشطة مكاتب الأطفال تعزى لمتغير سنوات الخبرة:

المحور	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
دور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في تفعيل أنشطة مكاتب الأطفال	5-2	24	44.83	10.05	1.87	157
	10-6	20	43.20	8.89		
	11 فأكثر	104	40.00			
	المجموع الكلي	148	41.21	12.14		

يتضح من الجدول أعلاه عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات العينة لدور المعلمات في تفعيل أنشطة مكاتب الأطفال تعزى لمتغير سنوات الخبرة. إذا لم تكن هناك فروق دالة إحصائية في تقديرات العينة لدور المعلمات في تفعيل أنشطة مكاتب الأطفال تعزى لمتغير سنوات الخبرة، فهذا يعني أن متغير سنوات الخبرة للمعلمات لا يلعب دوراً مهماً في تحقيق الاختلافات في تفعيل الأنشطة. قد يشير عدم وجود فروق دالة إحصائية إلى أن سنوات الخبرة للمعلمات ليست عاملاً مؤثراً في تحقيق فروق واضحة في تفعيل الأنشطة في المكاتب. قد يكون للمعلمات بمختلف سنوات الخبرة مهارات ومعرفة مشابهة في تنفيذ الأنشطة وتوفير بيئة تعليمية ملائمة للأطفال. علاوة على ذلك، قد يكون للمعلمات ذوات الخبرة العالية معرفة أو استراتيجيات إضافية تمكنهن تفعيل الأنشطة في المكاتب. ومن الأمور المحتملة أيضاً أن المعلمات الجديرات قد يتلقين تدريباً مكثفاً في الأساليب التعليمية الحديثة وممارسات تفعيل الأنشطة، مما يساعدهن على مواكبة أفضل لتوجهات التعليم الحديثة. كما أن عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة في تقديرات العينة لدور المعلمات في تفعيل أنشطة مكاتب الأطفال تعزى لمتغير سنوات الخبرة يشير إلى أن الخبرة العملية للمعلمات ليست العامل الرئيسي الذي يؤثر على تفعيل الأنشطة، وأن هناك عوامل أخرى قد تكون أكثر تأثيراً مثل المؤهلات التعليمية ومهارات التواصل والتفاعل مع الأطفال. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (فاخر والمواضية، 2012) حيث أنها توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اتجاهات المعلمات تعزى لمتغير الخبرة.

المحور الخامس:

السؤال الأول: ما هي التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تفعيل أنشطة مكاتب الأطفال؟

جاءت إجابات أفراد العينة عن السؤال أعلاه بالآتي:

1. عدم وجود مكتبه في المدرسة وندرة وجود مكاتب مخصصة للأطفال.
2. التحديات المالية لتوفير كتب عمرية مناسبة وقلة المجموعات بالمكتبة.
3. ضغط المناهج الدراسية وضيق الوقت وقد يكون من الصعب على المعلمات تخصيص الوقت لتفعيل أنشطة المكتبة.
4. عدم توفر الدافعية عدم رغبة الطفل للقراءة وعزوف الأطفال عن القراءة والاهتمام بالموبايل والانترنت والألعاب الذكية.

5. يتطلب تفعيل أنشطة المكتبة التحضير المسبق ويكون من الصعب على المعلمات إدارة هذه العمليات مع المسؤوليات الأخرى.

6. صعوبة التواصل مع أسر الأطفال تحدياً في تفعيل أنشطة المكتبة واقناعهم بأهمية المكتبة والمشاركة في الأنشطة وتشجيع القراءة.

السؤال الثاني: اقترحي توصيات لتحسين دور المعلمات في تفعيل أنشطة مكتبات الأطفال.

جاءت إجابات أفراد العينة عن السؤال أعلاه بالآتي:

1. توفير مكتبات للأطفال في المدارس وتخصيص ميزانية مالية لدعم أنشطتها.
2. اختيار كتب مبسطة ومشجعة تناسب الأطفال وإدخال التكنولوجيا في مكتبة الأطفال.
3. تخفيف المواد حتى يكون هناك وقت للمعلمة لتفعيل أنشطة مكتبات الأطفال.
4. تحفيز المعلمات ذوات التأثير العالي في دعم أنشطة المكتب.
5. تعيين أخصائي المكتبات بالمدارس لتدريب المعلمات على ممارسة أنشطة مكتبة الأطفال.
7. توعية الأسرة والمجتمع بأهمية مكتبات الأطفال.

جاءت معظم توصيات أفراد العينة حول تحسين دور المعلمة في تفعيل أنشطة مكتبة الأطفال مع توصيات الدراسات السابقة منها دراسة (البطي، 2019) التي أوصت بتكرير سنوي للمدارس المتميزة في إثراء مكتبة الطفل. و(دراسة، فاخر والمواضية، 2012) والتي أوصت بضرورة العمل على تحسين واقع مكتبات الأطفال والاهتمام بها عن طريق متابعة تزويدها بأحدث أنواع مصادر المعلومات المخصصة للأطفال و(دراسة عبد الحق وآخرون، 2012) التي أوصت فيها الباحثة بضرورة تعاون المؤسسات التعليمية وكل من له شأن بهذا الموضوع بالعمل على تكثيف الجهود وتطوير مكتبات الأطفال.

تلخيص نتائج البحث:

ومن النتائج التي توصل إليها الباحثين، ما يلي:

1. قلة وجود مكتبات في مدارس مرحلة الطفولة المبكرة حيث أفاد أقل من نصف العينة أنه توجد بمدارسهم مكتبات للأطفال
2. تتوفر مكتبات للأطفال بخلاف المكتبة المدرسية في مجتمع البحث.
3. تنظم المعلمات فعاليات وبرامج لتفعيل أنشطة مكتبات الأطفال.
4. تتعاون المعلمات وأسر الأطفال في تفعيل أنشطة مكتبات الأطفال.
5. هناك طرق وآليات تقيس بها المعلمات أثر تفعيل أنشطة مكتبات الأطفال.
6. وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات العينة لدور المعلمات في تفعيل أنشطة مكتبات الأطفال تعزى لمتغير العمر.
7. وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات العينة لدور المعلمات في تفعيل أنشطة مكتبات الأطفال تعزى لمتغير المستوى التعليمي.
8. لا توجد فروق دالة إحصائية في تقديرات المعلمات دور مكتبات الأطفال في تنمية الاستعداد القرائي للطفل في تقديرات العينة لدور المعلمات في تفعيل أنشطة مكتبات الأطفال تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

التوصيات: قد أوصي الباحثان بالآتي:

1. توفير فرص التدريب المستمر للمعلمات في مجال تفعيل أنشطة مكتبات الأطفال.
2. يجب توفير مجموعة متنوعة من المواد التعليمية استخدام التكنولوجيا في تفعيل أنشطة المكتبة وتوفير فرص تعلم ممتعة ومبتكرة.
3. أن تكون لدى المعلمات خطة واضحة لتفعيل أنشطة المكتبة.

4. على المعلمات تشجيع المشاركة النشطة لدى الأطفال في أنشطة المكتبة.
5. تعزيز التعاون بين المعلمات وأطراف أخرى في المدرسة، مثل أخصائي المكتبة وإدارة المدرسة والتواصل المستمر مع أولياء الأمور وإشراكهم في تفعيل أنشطة المكتبة.
6. على المعلمات تقييم ومراقبة تفعيل أنشطة المكتبة وقياس تأثيرها على تعلم الأطفال.

المراجع العربية:

- إبراهيم، رماز حمدي. (٢٠١٤). الكفايات المهنية اللازمة لتنمية معلمة الروضة تنمية مستدامة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر، *مجلة الطفولة والتربية*، المجلد 6، (العدد ١٩)، ص 171-213.
- أبو الحسن، إحسان محمد. (1999م). *موسوعة علم الاجتماع*، الطبعة الأولى، بيروت- لبنان، الدار العربية للموسوعات.
- أبو حمدة، فاطمة أحمد. (٢٠٠٧). *بناء برنامج تدريبي إلى الاتجاهات المعاصرة لتنمية الكفايات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال في الأردن وبيان فاعلية في تنمية تلك الكفايات*، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.
- البطي، حصة عبد العزيز سليمان. (2019). *واقع مكتبة الطفل ببعض روضات مدينة الرياض ودور المعلمة في تفعيلها*، *مجلة الطفولة العربية*، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، المجلد 20. (العدد 78)، ص 81-99.
- الحسني، أسماء راضي محسن، وجواد، سهلة علوان. (2009). *مكتبة الطفل ودورها في تنمية ميوله القرائية*، *مجلة كلية التربية*، الجامعة المستنصرية، (العدد 5)، ص. 265 – 293.
- الحسين، إبراهيم عبد الكريم. (2016). *الجودة في تعليم الطفولة المبكرة: النظرية والممارسة*، مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة.
- الحصين، بتول بنت محمد شابع. (2022م). *تصور مقترح لتفعيل دور المكتبات المدرسية بمراكز مصادر التعلم لتنمية مهارات الطلاب القرائية للصف الرابع الابتدائي في ضوء متطلبات اختبارات pirls الدولية*، *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، رابطة التربويين العرب، (العدد 27)، ص 221-226
- الحفاوي، وليد سالم محمد. (2016). *مكتبات ومتاحف الأطفال: من التقليدية إلى الرقمية*. دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الزومان، منيرة عبد الرحمن. (2022). *الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية كأحد برامج تحقيق رؤية المملكة 2030*، *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، جامعة المنصورة، المجلد 120، (العدد 4)، ص 1221-1248.
- السيد، سناء علي محمد. (2014). *كتاب رسوم اطفال*، الرياض – السعودية، دار الزهراء.
- شبل، بدران. (2012). *الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة*، الطبعة الرابعة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- الشلبي، مؤمنة. (2010). *دليل معلمة رياض الأطفال*، الرياض – السعودية، دار الرياض للنشر. الضبع، ثناء يوسف. (2001). *تعليم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال*، دار الفكر.
- العلي، أحمد عبد الله. (2006). *المكتبة العامة في خدمة المجتمع*، القاهرة-مصر، دار الكتاب الحديث.
- العيسوي، عبد الرحمن. (2000). *اضطرابات الطفولة*، لبنان، دار الراتب الجامعية.
- المخلافي، عبده محمد عثمان، والمالكي، مجبل لازم مسلم. (2009). *مكتبات الأطفال في مدينة صنعاء دراسة ميدانية*، *مجلة كلية الآداب*، جامعة صنعاء، المجلد 32 (العدد 1)، ص 169-211.
- الملاح، تامر المغاوري محمد. (2016). *الكمبيوتر في الطفولة المبكرة*، الطبعة الثانية، دار الفكر.
- الناشف، هادي محمود. (1997). *التعليم ما قبل الابتدائي*، الطبعة الثانية. القاهرة - مصر، دار الفكر العربي.

- النصار، صالح بن عبد العزيز. (2004). *تعليم الأطفال القراءة: دور الأسرة والمدرسة*، الطبعة الثانية، السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع.
- الهمشري، عمر أحمد. (1997). *المرجع في علم المكتبات والمعلومات*. القاهرة – مصر، دار الشروق.
- عبد الهادي، محمد. (2001). *المكتبة والطفل*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- خليفة، ماجدة خليفة محمد، والعناني، نجية محمد، و ابراهيم، سلمى التجاني. (2022). *قراءات في الطفولة باللغة الإنجليزية*، الدمام – السعودية، المنتبي.
- دياب، مفتاح محمد. (1995). *مقدمة في ثقافة وأدب الأطفال*، القاهرة - مصر، الدار الدولية للنشر والتوزيع.
- دياب، مفتاح محمد. (2022). *مكتبات الأطفال وبناء شخصية الطفل*، مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، (العدد 45)، ص 13-28.
- فاخر، لمى، والمواضية، رضا. (2013). *اتجاهات معلمات رياض الأطفال بالأردن نحو مكتبة الطفل*، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد 37، (العدد 1)، ص 420-450.
- محفوظ، سهير أحمد. (1997). *الخدمة المكتبية العامة للأطفال*، الرياض-السعودية، مطابع الناشر العربي.
- محمد، شيماء حارث. (2013). *واقع تصاميم المكتبات المستخدمة في رياض الأطفال في مدينة بغداد من وجهة نظر المعلمات وسبل تطويرها*، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، المجلد 24، (العدد 1) ص 45-66.
- مرتضى، سلوى محمد على. (2008). *واقع مكتبات رياض الأطفال وأفاق تطويرها: دراسة ميدانية في رياض أطفال مدينة دمشق*، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، جامعة دمشق، المجلد 24. (العدد 1) ص 15 – 51.
- مصطفى، فهيم. (1998). *الطفل والقراءة*، القاهرة -مصر، الدار المصرية اللبنانية.

المراجع العربية المترجمة للأجنبية:

- ‘Abd al-Hādī, Muḥammad. (2001). *al-Maktabah wa-al-ṭifl. al-Qāhirah : al-Dār al-Miṣrīyah al-Lubnānīyah*.
- Abū al-Ḥasan, Iḥsān Muḥammad. (1999M). *Mawsū‘at ‘ilm al-ijtimā‘, al-Ṭab‘ah al-ūlá, byrwt-Lubnān, al-Dār al-‘Arabīyah lil-Mawsū‘āt*.
- Abū Ḥamdah, Fāṭimah Aḥmad. (2007). *binā’ Barnāmaj tadrībī ilá al-Ittijāhāt al-mu‘āshirah li-Tanmiyat al-kifāyāt al-ta‘līmīyah ladá mu‘allimāt Riyāḍ al-aṭfāl fī al-Urdun wa-bayān fā‘iliyat fī Tanmiyat Tilka al-kifāyāt, Risālat duktūrāh ghayr manshūrah, Jāmi‘at ‘Ammān al-‘Arabīyah lil-Dirāsāt al-‘Ulyā, ‘Ammān*.
- Al-‘Alī, Aḥmad ‘Abd Allāh. (2006). *al-Maktabah al-‘Āmmah fī khidmat al-mujtama‘, alqāhrt-mṣr, Dār al-Kitāb al-ḥadīth*.
- Al-Butṭī, Ḥuṣṣah ‘Abd al-‘Azīz Sulaymān. (2019). *wāqi‘ Maktabat al-ṭifl bi-ba‘ḍ Rawḍāt Madīnat al-Riyāḍ wa-dawr al-Ma‘lamah fī tf‘ylhā, Majallat al-ṭufūlah al-‘Arabīyah, al-Jam‘īyah al-Kuwaytīyah li-Taḳaddum al-ṭufūlah al-‘Arabī, al-mujallad 20. (al-‘adad 78), ṣ81-99*.
- Al-Ḍab‘, Thanā’ Yūsuf. (2001). *Ta‘līm al-mafāhīm al-lughawīyah wa-al-dīnīyah ladá al-aṭfāl, Dār al-Fikr*.
- Al-Hamsharī, ‘Umar Aḥmad. (1997). *al-Marjī‘ fī ‘ilm al-Maktabāt wa-al-Ma‘lūmāt. al-Qāhirah – Miṣr, Dār al-Shurūq.+*
- Al-Ḥasanī, Asmā’ Rāḍī Muḥsin, wjwād, Sahlah ‘Alwān. (2009). *Maktabat al-ṭifl wa-dawruhā fī Tanmiyat mywlh al-Qirā’īyah, Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, al-Jāmi‘ah al-Mustanṣirīyah, (al‘dd5), Ṣ. 265 – 293*.

- Al-Ḥaṣīn, Batūl bint Muḥammad Shāyi'. (2022m). Taṣawwur muqtarah li-taf'īl Dawr al-Maktabāt al-madrasīyah bi-marākiz maṣādir al-ta'allum li-Tanmiyat mahārāt al-ṭullāb al-Qirā'iyah lil-ṣaff al-rābi' al-ibtidā'ī fī ḍaw' Mutatallabāt akhtbārāt pirls al-Dawlīyah, Majallat Buḥūth 'Arabīyah fī majālāt al-Tarbiyah al-naw'īyah, Rābiṭat al-Tarbawīyīn al-'Arab, (al-'adad 27), Ṣ 221-226.
- Alḥlḥāwī, Walīd Sālīm Muḥammad. (2016). maktabāt wa-Matāḥif al-aṭfāl : min al-taqlīdīyah ilá al-raqmīyah. Dār al-Fikr lil-Nashr wa-al-Tawzī'.
- Al-Ḥusayn, Ibrāhīm 'Abd al-Karīm. (2016). al-jawdah fī Ta'līm al-ṭufūlah al-mubakkirah : al-nazarīyah wa-al-mumārasah, Markaz al-Abḥāth al-wā'idah fī al-Buḥūth al-ijtimā'īyah wa-dirāsāt al-mar'ah.
- Al-'Īsawī, 'Abd al-Raḥmān. (2000). aḍṭrābāt al-ṭufūlah, Lubnān, Dār al-Rātib al-Jāmi'īyah.
- al-Mallāḥ, Tāmir al-Maghāwirī Muḥammad. (2016). al-kumbiyūtar fī al-ṭufūlah al-mubakkirah, al-Ṭab'ah al-thāniyah, Dār al-Fikr.
- Al-Mikhlāfi, 'Abduh Muḥammad 'Uthmā n, wa-al-Mālikī, Mujbil Lāzim Muslim. (2009). maktabāt al-aṭfāl fī Madīnat Ṣan'ā' dirāsah maydāniyah, Majallat Kulliyat al-Ādāb, Jāmi'at Ṣan'ā', al-mujallad 32 (al-'adad 1), ṣ169-211.
- al-Nāshif, Hādī Maḥmūd. (1997). al-Ta'līm mā qabla al-ibtidā'ī, al-Ṭab'ah al-thāniyah., al-Qāhirah-Miṣr, Dār al-Fikr al-'Arabī.
- Al-Naṣṣār, Ṣālīḥ ibn 'Abd al-'Azīz. (2004). Ta'līm al-aṭfāl al-qirā'ah : Dawr al-usrah wa-al-madrasah, al-Ṭab'ah al-thāniyah, - āls'wdyh, Maktabat al-Malik Fahd al-Waṭaniyah lil-Nashr wa-al-Tawzī'.
- Al-Sayyid, Sanā' 'Alī Muḥammad. (2014). Kitāb rusūm aṭfāl, al-Riyāḍ – al-Sa'ūdīyah, Dār al-Zahrā'.
- Al-Shalabī, Mu'minah. (2010). dlل Ma'lamat Riyāḍ al-aṭfāl, al-Riyāḍ – al-Sa'ūdīyah, Dār al-Riyāḍ lil-Nashr.
- Al-Zawmān, Munīrah 'Abd al-Raḥmān. (2022). al-iḥtiyājāt al-Tadrībīyah al-lāzimah lm'lmāt al-ṭufūlah al-mubakkirah fī ḍaw' Barnāmaj Tanmiyat al-qudrāt al-basharīyah ka-aḥad Barāmiḥ taḥqīq ru'yah al-Mamlakah 2030, Majallat Kulliyat al-Tarbiyah bi-al-Mansūrah, Jāmi'at al-Mansūrah, al-mujallad 120, (al-'adad 4), Ṣ 1221-1248.
- Diyāb, Miftāḥ Muḥammad. (2022). maktabāt al-aṭfāl wa-binā' shakhṣīyah al-ṭifl, Majallat al-ṭufūlah wa-al-tanmiyah, al-Majlis al-'Arabī lil-Ṭufūlah wa-al-tanmiyah, (al-'adad 45), ṣ13-28.
- Diyāb, Muḥammad. (1995). muqaddimah fī Thaqāfat wa-adab al-aṭfāl, al-Qāhirah-Miṣr, al-Dār al-Dawlīyah lil-Nashr wa-al-Tawzī'.
- Fākhir, Lamá, wālmwādyh, Riḍā. (2013). Ittijāhāt mu'allimāt Riyāḍ al-aṭfāl bi-al-Urdun Naḥwa Maktabat al-ṭifl, Majallat Kulliyat al-Tarbiyah, Jāmi'at 'Ayn Shams, al-mujallad 37, (al-'adad 1), ṣ420-450.

- Ibrāhīm, rmāz Ḥamdī. (2014). al-kifāyāt al-mihnīyah al-lāzimah li-Tanmiyat Ma‘lamat al-Rawḍah Tanmiyat mustadāmah fī ḍaw’ al-ma‘āyir al-Qawmīyah li- (al‘dd19), § 171-213.
- Khalīfah, Mājīdah Khalīfah Muḥammad, wāl‘nāny, Najīyah Muḥammad, wa-Ibrāhīm, Salmá al-Tijānī. (2022). qirā’āt fī al-ṭufūlah bi-al-lughah al-Injilīzīyah, al-Dammām – al-Sa‘ūdīyah, al-Mutanabbī.
- Maḥfūz, Suhayr Aḥmad. (1997). al-khidmah al-maktabīyah al-‘Āmmah lil-aṭfāl, alryāḍ-āls‘wdy, Maṭābi‘ al-Nāshir al-‘Arabī.
- Muḥammad, Shaymā’ Ḥārith. (2013). wāqi‘ Taṣāmīm al-Maktabāt al-mustakhdamah fī Riyāḍ al-aṭfāl fī Madīnat Baghdād min wjhat naẓar alm‘lmāt wa-subul taṭwīrihā, Majallat Kullīyat al-Tarbiyah lil-Banāt, Jāmi‘at Baghdād, al-mujallad 24, (al‘dd1) §45-66.
- Murtaḍá, Salwá Muḥammad ‘alá. (2008). wāqi‘ maktabāt Riyāḍ al-aṭfāl wa-āfāq taṭwīrihā : dirāsah maydānīyah fī Riyāḍ Aṭfāl Madīnat Dimashq, Majallat Jāmi‘at Dimashq lil-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, Jāmi‘at Dimashq, al-mujallad 24. (al-‘adad 1) §15 – 51.
- Muṣṭafá, Fahīm. (1998). al-ṭifl wa-al-qirā’ah, al-Qāhirah-mṣr, al-Dār al-Miṣrīyah al-Lubnānīyah.
- Shibl, Badrān. (2012). al-Ittijāhāt al-ḥadīthah fī tarbiyat ṭifl mā qabla al-Madrasah, al-Ṭab‘ah al-rābi‘ah, al-Qāhirah, al-Dār al-Miṣrīyah al-Lubnānīyah.

الملاحق:

الاستبانة:

المعلومات الأولية

1. العمر: من ٢٠ - ٢٩ من ٣٠ - ٣٩ من ٤٠ - ٤٩ من ٥٠ سنة وما فوق
 2. المستوى التعليمي: ثانوي جامعي فوق جامعي.....
 3. سنوات الخبرة: 2-5.....6-10.....11 فأكثر.....
- تتوفر مكتبة في المدرسة: نعم لا

م 1	المحور الأول : مدى توفر مكتبات الأطفال:	أوافق تماما	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
1	هناك سهولة لحصول الأطفال على المكتبة في بخلاف المكتبة المدرسية					
2	توفر المكتبة مجموعة متنوعة من الكتب المناسبة لأعمار الأطفال					
3	تتوفر الموارد التعليمية والتفاعلية التي تعزز مهارات الأطفال					
م 2	الفعاليات والبرامج:					

					1	تنظم المعلمة فعاليات دورية تشجع على حضور الأطفال لأنشطة المكتبة
					2	تعقد المعلمة برامج قراءة بالمكتبة موجهة للأطفال
					3	تنظم المعلمة فعاليات تحفيزية مثل مسابقات القراءة والألعاب التعليمية
					3 م	تعاون المعلمات والأسرة:
					1	تتفاعل المعلمة مع الأسر ومكتبات الأطفال لدمج القراءة في المناهج الدراسية
					2	تتوفر فعاليات تشجع على مشاركة الأهل في نشاطات المكتبة مع أطفالهم.
					3	تعمل المكتبة على تشجيع الأسرة في تعزيز حب القراءة لدى الطفل في المنزل.
					4 م	قياس الأثر وتقييم البرامج:
					1	وجود اختبارات لقياس تأثير أنشطة مكتبات الأطفال على مهارات الطفل.
					2	توفر المعلمة آليات لتقييم فعاليات البرامج الموجهة للأطفال
					3	وجود تقارير دورية للمعلمات والأسرة حول أنشطة المكتبة.

المحور الخامس: تحديات وتوصيات

1. برأيك ماهي التحديات التي تواجه معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في تفعيل أنشطة مكتبات الأطفال؟

2. فضلاً قلمي اقتراحات وتوصيات لتحسين دور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في تفعيل أنشطة مكتبات الأطفال.